

مقدمة:

بعد معاناة الظلم والإبادة ومصادرة الممتلكات تمكنت شعوب المستعمرات من رد الفعل واستطاعت استرجاع سيادتها وتحقيق إستقلالها، حيث حاولنا من خلال هاته المطبوعة البيداغوجية تصوير أبرز حركات التحرر في أفريقيا وآسيا، حيث تحوي هذه المطبوعة محاضرات السداسي السادس لطلبة السنة الثالثة تاريخ عام.

وتعد هذه المطبوعة البيداغوجية مفاتيح للطلاب لدراسة تاريخ الإستعمار وحركات التحرر في إفريقيا وآسيا، وتسهل عليه فهم الظاهرة الإستعمارية وردة فعل شعوب المستعمرات منذ وطأة الإستعمار الأوروبي أرض إفريقيا وآسيا حتى طرده واسترجاع السيادة الوطنية وتحقيق الإستقلال.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تاريخ إفريقيا وآسيا الحديث والمعاصر بكل جوانبه مما يسهل على الطالب فهم المقياس نظريا وتطبيقيا، وقد وظفت في هذه المطبوعة لغة بسيطة حتى تكون واضحة للطلبة من شرح للمصطلحات وتعريف بالشخصيات خاصة وأن المقياس يهدف إلى التعرف على التوسع الإستعماري الأوروبي الحديث ورد فعل شعوب المستعمرات خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ميلادي.

وتطابقا مع المقرر الوزاري قمت بتقسيم هذه المطبوعة بعد مقدمة إلى خمسة محاور وخاتمة وملاحق وببليوغرافيا حتى يستفيد منها الطلبة في إعداد أعمالهم والتحضير للامتحانات.

وافتحت المطبوعة بالمحور الأول وهو عبارة عن مدخل للدراسة تناولت فيه تبلور الفكر التحرري في آسيا وإفريقيا من خلال مفهوم الحركة التحررية وعوامل نجاحها وخصائصها وأنواعها وأهدافها.

وفي المحور الثاني تعرضت لأهم حركات التحرر في آسيا حيث قمت بدراسة نماذج من الحركات الوطنية على غرار الهند والباكستان وفيتنام وغيرها من حركات.

أما المحور الثالث وهو الأهم خصصته لحركات التحرر في أفريقيا وكان كذلك على غرار المحور الثاني عبارة عن دراسة نماذج من الحركات التحررية من الإستعمار الأوروبي.

وفي المحور الرابع تحدثت عن دور الثورة التحريرية الجزائرية في تصاعد المد التحرري في إفريقيا حيث كان لها أثر بالغ في حصول دول إفريقيا على استقلالها وخاصة تونس والمغرب والعديد من دول افريقيا دفعة واحدة.

أما المحور الخامس والأخير فكان بعنوان دور حركة عدم الانحياز في دعم الحركات التحررية وقسمته إلى جزئين الأول خصصته لميلاد حركة عدم الانحياز والثاني خصصته لدورها في دعم حركات التحرر الوطني والقومي.

حاولت في هذه المطبوعة تنويع مصادر ومراجع المادة العلمية حتى يستطيع الطالب الإعتماد عليها في توسيع معارفه والإستعانة بها في إعداد الأعمال المرتبطة بالمقياس، كما مكنتني هذه المادة العلمية المتنوعة من التعريف بأعلام التحرر، ومن أبرز هذه المصادر والمراجع أذكر:

- شوقي عطا الله الجمل: تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر.
 - رونالد سيجال: موجز تاريخ إفريقيا.
 - زاهر رياض: إستعمار إفريقيا إستقلالها.
 - فيصل محمد موسى: موجز تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر.
 - فرغلي علي تسن هريدي: تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر الكشوف الاستعمار الإستقلال.
 - جلال يحي: تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر.
 - حلمي محروس اسماعيل: تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر.
 - محمد أمحمد الطوير: تاريخ حركات التحرر في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.
 - منصف بكاي: دور الجزائر في تحرير إفريقيا ومقومات دبلوماسيتها الإفريقية.
- ومن الصعوبات التي تواجه الطالب في هذا المقياس تعرض كل دول إفريقيا وآسيا للإستعمار، وتنوع الدول المستعمرة، وتعدد أشكال الاستعمار، وتفاوت مرحلة الإستقلال.